دونالد ترامب يُطالب بمحاكمة قائد الجيش الأمريكي بتهمة الخيانة

أشار الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، إلى إنه يجب محاكمة رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال مارك ميلي، بتهمة الخيانة، لإتخاذه خطوات لمنع حرب مع الصين أثناء فترة رئاسته.

وقام ترامب بتشويه محتويات كتاب جديد اسمه "Peril"، من تأليف الصحفيين بوب وودوارد، وروبرت كوستا، من صحيفة "واشنطن بوست"، كما وصف ميلي "بأحد الجنرالات الأغبياء في الجيش"، بحسب موقع "بيزنس إنسايدر" الأمريكي.

وكتب ترامب في بيان له : "هل يصدق أحد ما أشار إليه بوب وودوارد، ومساعده الصغير روبرت كوستا، في كتابهما الروائي إلى أنني كنت أخطط لخوض حرب مع الصين، لكن أحد الجنرالات الأغبياء في الجيش اتصل بالصينيين ليقول لهم إنه سيبلغهم إذا تفاقم الوضع".

وأردف ترامب: "ربما اتصل ميلي، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فيجب محاكمته بتهمة الخيانة"، وهي جريمة يعاقب عليها بالإعدام.

وأضاف: "لم أفكر قط في خوض حرب مع الصين، بخلاف الحرب التي كنت أفوز بها، التي كانت على منصة التجارة".

وكان بوب وودوارد، وروبرت كوستا، قد زعما في كتابهما "Peril" أن مارك ميلي أجرى مكالمتين

هاتفيتين مع الجنرال الصيني لي زوتشينج، واحدة في 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، والأخرى في 8 يناير/ كانون الثاني، في أعقاب حصار مبنى الكابيتول بعد خسارة ترامب في الانتخابات الرئاسية.

ووفقا للكتاب، قال ميلي: "كان نصف العالم متوترا"، وقيل إن رئيس هيئة الأركان المشتركة كان في حالة تأهب قصوى، وطلب من رؤساء القوات المشتركة مراقبة الأمور "طوال الوقت"، كما أنه قال لمدير وكالة الأمن القومي الجنرال بول ناكاسوني أن يكون على أهبة الاستعداد بعد المكالمة الهاتفية مع لي، وأوعز إلى مديرة وكالة المخابرات المركزية جينا هاسبل "بمتابعة كل شيء بقوة 360 درجة".

وسبق لترامب أن طالب بمحاكمة الجنرل مارك ميلي بتهمة الخيانة في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، بعد فترة وجيزة من طرح الكتاب الجديد "Peril".

وقال ترامب وقتها في تصريحات لموقع "نيوز ماكس" الإخباري: "إذا كان هذا صحيحا وهو أمر يصعب تصديقه أن ميلي اتصل بالصين وفعل هذه الأشياء وكان على استعداد لتقديم المشورة لهم بشن هجوم أو قبل وقوع هجوم، فهذه خيانة".

من ناحيته، دافع مارك ميلي عن مكالماته الهاتفية مع الجنرال الصيني لي زوتشينج، بعد إصدار الكتاب.

وقال ميلي في شهادته أمام الكونغرس: "أعرف، أنا متأكد من أن الرئيس ترامب لم يكن ينوي مهاجمة الصينيين"، موضحا أن دعواته كانت على خلفية "معلومات استخباراتية" تفيد أن الصين تعتقد أنها ستتعرض لهجوم وشيك.